



وزارة التعليم
Ministry of Education

المركز
الوطني
للمناهج



إستراتيجيات الفهم القرائي (دليل المعلم)

تأليف وإعداد
مجموعة من المختصين

2024-1446

٢ وزارة التعليم ، ١٤٤٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

إستراتيجيات الفهم القرائي (دليل المعلم) وزارة التعليم - ط ١٤٤٦ .
١٩ ص ؛ ٢١ X ٢٥ سم

رقم الإيداع : ٢٤٨٤ / ١٤٤٦

ردمك : ٠ - ٦٩٣ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القراءة عملية معرفية تستند على تفكيك رموز (حروف) لتكوين معنًى، والوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك. وهي كذلك وسيلة للتواصل والفهم. وتتكوّن اللغة من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة بغرض التواصل بين الناس، واستقبال معلومات مرسل الرسالة واستشعار المعنى المراد. كما تعد القراءة وسيلة للتعليم والتواصل مع الثقافات والحضارات المختلفة، ومؤشراً من المؤشرات الدالة على رقي الشعوب وتقدمها.

القراءة ليست هواية كما هو شائع، وليست ترفاً يملأ المرء فيه وقت فراغه، بل هي أداة المعرفة الأولى التي تبني فكر الإنسان وقيمه وسلوكه، وإلا لما كانت هي الكلمة الأولى التي نزلت في وحي السماء على خاتم أنبياء الله ورسله. وبالقراءة تنمو مدارك الإنسان، ويكتمل وعيه، وبها يتحصّن لمواجهة الجهل والخرافات والأوهام، من خلالها يعرف أخبار الماضي وما كان فيه ليتلمس منه المواعظ والعبر والدروس، ومن خلالها كذلك يكتشف أحوال حاضره وما يدور حوله، ويستشرف مستقبله ويخطط له.

نظراً لأهمية القراءة وفهم المقروء فقد حرصت المملكة العربية السعودية على المشاركة في الاختبارات الدولية، ومنها اختبار PIRLS الذي يستهدف قياس مدى تقدم القراءة في العالم لطلاب الصف الرابع. ومن خلال نتيج مشاركة المملكة العربية السعودية في اختبار PIRLS عامي: (2011)، و(2016) نجد أن المملكة العربية السعودية قد صُنّفت في المستوى الدولي المنخفض بمتوسط أداء (430) درجة في كلتا المشاركتين، ثم ارتفع في عام (2021) ارتفاعاً ملحوظاً ليصل إلى (449) درجة، إلا أنه مازال دون المتوسط.

كما شاركت المملكة منذ (2018) في اختبار PISA الذي يستهدف تقديم رؤى شاملة حول الأداء التعليمي، وقياس ما اكتسبه الطلاب في عمر (15) عاماً من معارف ومهارات وقدرات في مراحل التعليم الأساسي، وقد أدرج برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن مستهدفاته لعام (2025) مؤشرات تستند إلى بيانات PISA، ومن ذلك أن يبلغ متوسط درجات طلبة المملكة في الرياضيات (384) درجة وفي العلوم (395) درجة وفي القراءة (405) درجة. وقد حقّق طلاب المملكة المستهدف في الرياضيات، واقتربوا منه في العلوم، لكن أداءهم في القراءة لم يتحسن في اتجاه المستهدف إذ حلّت المملكة في المرتبة 62 من بين 81 دولة وإقليم مشارك، بمتوسط درجات (383) درجة، وهو أقل من متوسط دول المنظمة الذي يبلغ (476) درجة.

ويمكن أن نستخلص ممّا سبق أن أداء طلاب المملكة أقل من أداء طلبة متوسط دول المنظمة، وهو ما قد يحدّ من أدائهم التعليمي على المدى البعيد، ويتطلب تدخلاً؛ لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب ومنحهم فرصاً أفضل للمشاركة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

لذا كانت الحاجة ماسّة لرفع مستوى الطلاب ومقدرتهم القرائية. إذ إن من وسائل تحقيق التعليم وفق رؤية السعودية 2030 التقدّم في التحصيل العلمي في نتائج الاختبارات الدولية، فكان هذا الدليل موجّهاً لمعلم اللغة العربية وبقية المواد في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة؛ لتعزيز إتقان مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، وجعلها جزءاً من عاداتهم القرائية في التفسير والتحليل والربط والنقد والتقييم والإبداع.

المحتويات

الصفحة	المحتوى
8	إستراتيجيات الفهم القرائي
9	إستراتيجية أسئلة ما قبل القراءة
10	إستراتيجية القراءة التمهيدية السريعة
11	إستراتيجية القراءة المتعمقة
12	إستراتيجية أسئلة ما بعد القراءة
13	إستراتيجية التنبؤ والتساؤل
14	إستراتيجية عائلة الكلمة
15	إستراتيجية شبكة المفردات
16	إستراتيجية الخرائط المعرفية
17	إستراتيجية تحليل النص
18	إستراتيجية التساؤل الذاتي
19	المراجع

الفهم القرائي

يُعدّ الفهم القرائي من أهم مهارات القراءة بل هو غايتها، والتمكّن من مهارات الأداء القرائي لا يُعني عن التمكن من مهارات الفهم القرائي، فالعلاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم. كما يعدّ الفهم القرائي مطلباً لغوياً وتعليمياً وتربوياً، وقد حظي باهتمام كبيرٍ من ناحية تعريف مفهومه ودراسة مستوياته ومهاراته، كما حظي باهتمامٍ لتحسينه وتنميته من خلال أنسب الطرائق أو الإستراتيجيات.

ورغم تعدّد تعريفات الفهم القرائي إلا أنها تشير في معظمها إلى أنه عملية معرفية تقوم على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات، وتتطلب قدرة على فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجاب لها بصرياً، وحسن تصوّر المعنى الحرفي والضمني لها، سواء أكانت كلمة أو جملة أو فقرة، خلال مدة زمنية محددة، إضافة إلى كون الفهم القرائي عمليات عقلية ما وراء معرفية.



عزيزي المعلم، امسح رابط الاستجابة السريع للاطلاع على
تفاصيل إضافية حول الجانب النظري

تعرف الإستراتيجية بأنها: "خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يُستخدم فيها كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة. وتعرف كذلك بأنها: "تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل".

لذا تتضمن الإستراتيجية جانبين أساسيين هما: الطريقة، والإجراءات؛ اللذان يشكلان معاً الخطة المرسومة لتحقيق الأهداف المرجوة.

في حين تعرف إستراتيجيات الفهم القرائي بأنها: "مجموعة من الطرق والتقنيات التي يستخدمها القراء لفهم وتفسير النصوص المكتوبة بشكل أكثر فعالية". كما تعرف بأنها: "مجموعة من الأنشطة والإجراءات القصدية التي يقوم بها المعلم لجعل الطلاب أكثر وعياً بعملية القراءة؛ بهدف تحسين عمليات الفهم والمراقبة أثناء التفاعل مع النص".

وتهدف هذه الإستراتيجيات إلى مساعدة القارئ على استيعاب المعنى الكامل للنص، وفهم العلاقات بين أفكاره

ومعلوماته، وتطوير مهارات القارئ في التفكير التحليلي والنقدي والإبداعي.

وهناك عدد من إستراتيجيات الفهم القرائي، يمكن أن نذكر منها ما يأتي:

مرحلة تمهيدية لقراءة النص، يطرح فيها المعلم الأسئلة على الطلاب، ويتناقش معهم في إجاباتهم؛ لمساعدتهم في

وضع خططهم الخاصة للقراءة، وفهم المقروء بما يتناسب مع قدراتهم. ويجري ذلك بطرح الأسئلة الآتية:

ما الهدف من القراءة؟

- البحث عن معلومة.
- أخذ فكرة عن الموضوع.
- الاستزادة عن الموضوع.
- الترويح والمتعة.
- الاستعداد لمناقشة أو حوار.
- الاستعداد للاختبار.

ماذا أعرف عن الموضوع؟

- ألخص ما أعرفه مسبقًا عن الموضوع في رؤوس أقلام.

كيف سأؤكد من فهم الموضوع؟

- أجيب عن أسئلة.
- أعيد قراءة النص.
- أستعين بالمعلم.
- أستعين بزميل.

خطوات تنفيذ الإستراتيجية

01 ما الذي أحججه لأستوعب الموضوع أكثر؟

- قراءة مع زميل.
- قراءة مع المعلم.
- ورقة وقلم.
- معلومات قبلية.
- هدوء وتركيز.

02 أين سأجد ما أبحث عنه؟

- في كامل النص.
- في فقرة محددة.
- في المعجم اللغوي.

الخطوات الإجرائية



الفيديو التعريفي



تقوم هذه الإستراتيجية على أخذ فكرة عامة عن النص المقروء، وتشمل الفكرة عناصر النص الرئيسية (العنوان، الأفكار العامة، الصور المصاحبة، بنية النص...): بهدف زيادة الفهم، والإعداد لمرحلة القراءة المركزة للنص.

خطوات تنفيذ الإستراتيجية



الخطوات الإجرائية



الفيديو التبريضي



تُعين القراءة المتعمقة الطلاب على تحديد الهدف من القراءة، وتنظيم المعلومات المكتسبة، وبالتالي تحسين مهارات الفهم القرائي. وهذه الإستراتيجية إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وتُعرف بـ (إستراتيجية روبنسون).



الخطوات الإجرائية

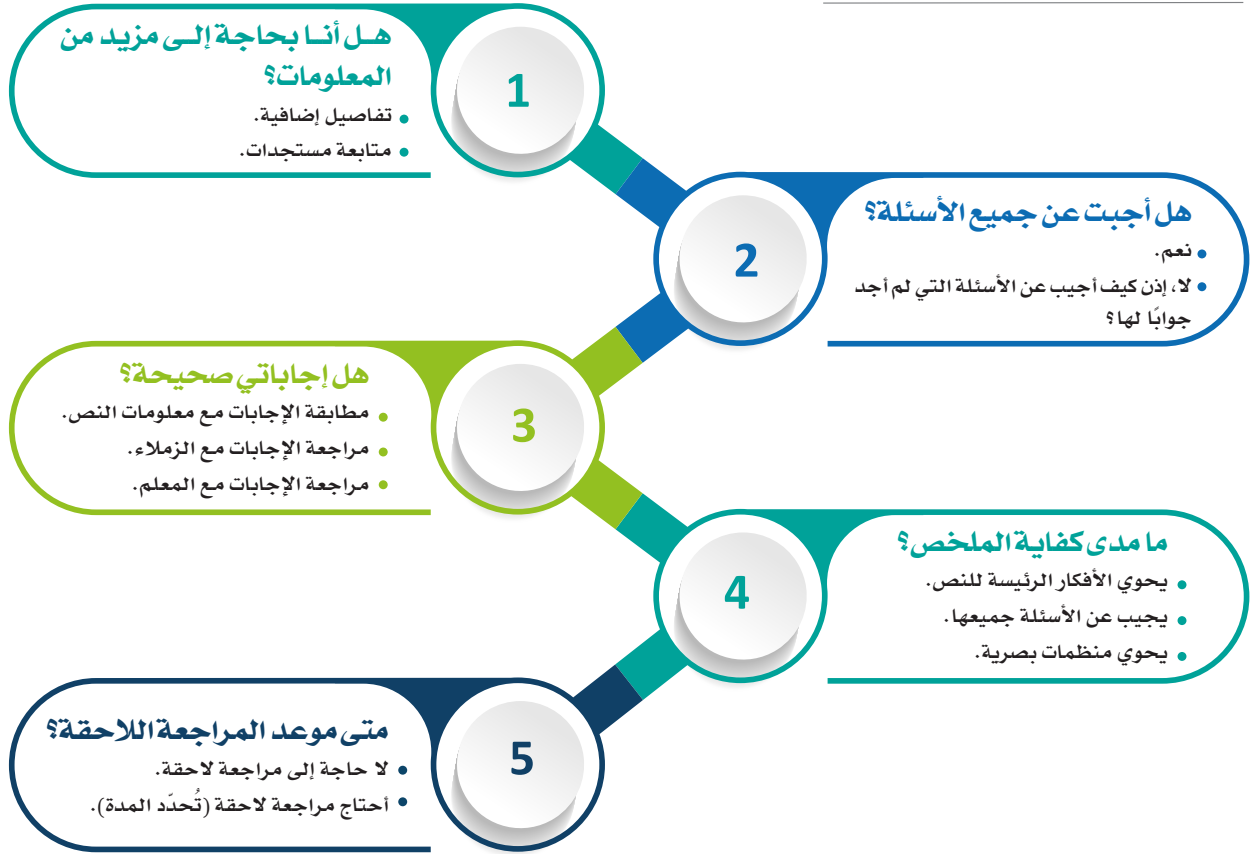


الفيديو التعريفي



بعد الانتهاء من قراءة النص يمكن أن يُقَوِّم القارئ باستخدام هذه الإستراتيجية مستواه في فهم النص المقروء، وذلك من خلال الإجابة عن خمسة أسئلة تتعلق بمحتوى النص المقروء.

خطوات تنفيذ الإستراتيجية



الخطوات الإجرائية



الفيديو التعريفي



عادة ما نبدأ بقراءة العنوان قبل قراءة النص، وبعض العناوين تجعلنا نتنبأ بمعلومات عن النص قبل قراءته، كما أنها قد تثير في نفوسنا عدداً من التساؤلات.

ويقصد بالتنبؤ: التخمين أو التوقع حول محتوى النص استناداً إلى المعرفة السابقة بالموضوع، من خلال مكونات النص كالعناوين الرئيسية، أو العناوين الجانبية، أو الصور المصاحبة.



تعد هذه الإستراتيجية إحدى إستراتيجيات تدريس المفردات التي تعرف بأنها "نشاط ذهني وسلوكي مرتبط بمراحل محددة في عملية اكتساب اللغة أو استعمالها". وهي عبارة عن مجموعة من الإستراتيجيات التي تقوم على المعنى الدلالي للمفردات. وتعتمد إستراتيجية عائلة الكلمة على الاشتقاق من جذر الكلمة، بهدف توضيح المعاني الدلالية المختلفة للاشتقاق. مثل كلمة: كَتَبَ من مشتقاتها: (كُتِبَ، كَاتَبَ، كَاتَبُ، كَاتِبٌ، كَاتِبَةٌ، مَكْتُوبٌ، مَكْتُوبَةٌ، مَكْتُوبَاتٌ...).

خطوات تنفيذ الإستراتيجية

التهيئة:

1

- يمهّد المعلم للدرس بطرح أسئلة حول موضوع النص القرآني بهدف جذب انتباه الطلاب، وإثارة دافعيتهم لتعرف محتوى النص القرآني.

العرض:

2

- قراءة المعلم للنص -عدة مرات- قراءة جهريّة معبرة.
- عرض مخطط عائلة الكلمة أمام الطلاب.

التطبيق:

3

- اختيار كلمة من كلمات النص وسؤال الطلاب عن معناها.
- كتابة الكلمة الهدف في منتصف مخطط عائلة الكلمة.
- توجيه الطلاب لإيجاد الكلمات القريبة من الكلمة (الهدف).
- تدوين جميع إجابات الطلاب المقترحة.
- مناقشة الطلاب في الكلمات المقترحة للتوصل للكلمات المناسبة لإكمال مخطط عائلة الكلمة.
- تدوين الكلمات المناسبة في المخطط.
- قراءة الطلاب -بالتعاون مع المعلم- الكلمات التي تمثل عائلة الكلمة (الهدف) في سياقات توضح معناها.
- الانتقال إلى كلمة أخرى بتطبيق الخطوات السابقة نفسها.

الغلق:

4

- إعادة الطلاب قراءة مخططات الكلمات المنجزة في المنزل.
- إضافة الطلاب كلمات أخرى لمخطط عائلة الكلمة بالطريقة نفسها.



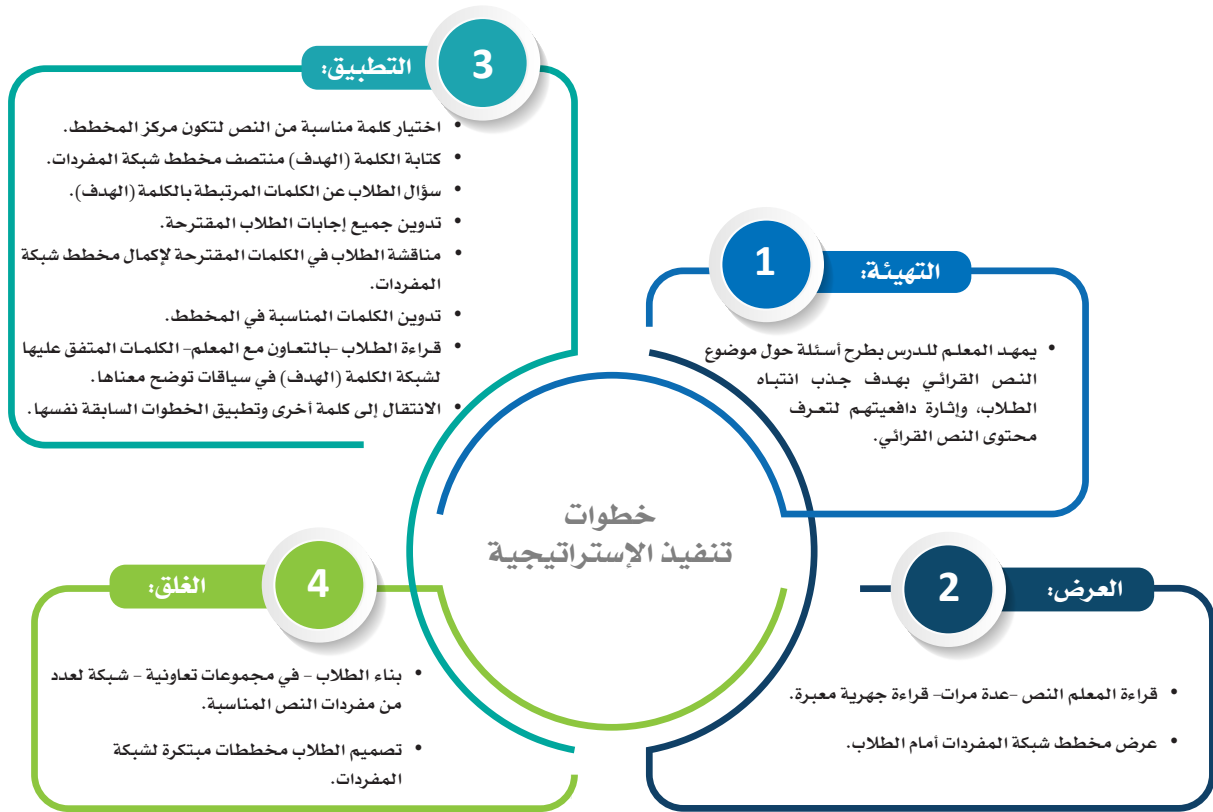
الخطوات الإجرائية



الفيديو التعريفي



تعد هذه الإستراتيجية إحدى إستراتيجيات تدريس المفردات التي تعرف بأنها "نشاط ذهني وسلوكي مرتبط بمراحل محددة في عملية اكتساب اللغة أو استعمالها". وهي عبارة عن مجموعة من الإستراتيجيات التي تقوم على المعنى الدلالي للمفردات. وتعتمد إستراتيجية شبكة المفردات على حصر أكبر قدر من الكلمات التي لها صلة بالكلمة الرئيسية، مثل شبكة مفردات كلمة: صحراء (شمس، رمال، واحة، كثبان، خزامى، صبار، جمل، مها، ضب، ثعلب...).



تعرف إستراتيجية الخرائط المعرفية بأنها "إعادة تنظيم النص المقروء في شكل رسوم بيانية وتخطيطية، تقوم على وضع التفاصيل الجزئية في علاقة مع الأفكار الرئيسة، والمفاهيم الأساسية في ارتباط مع المفاهيم الفرعية، وذلك من خلال المناقشة المتبادلة بين المعلم والطلاب لمعلومات النص المقروء، ومعلومات الطلاب السابقة".



الخطوات الإجرائية

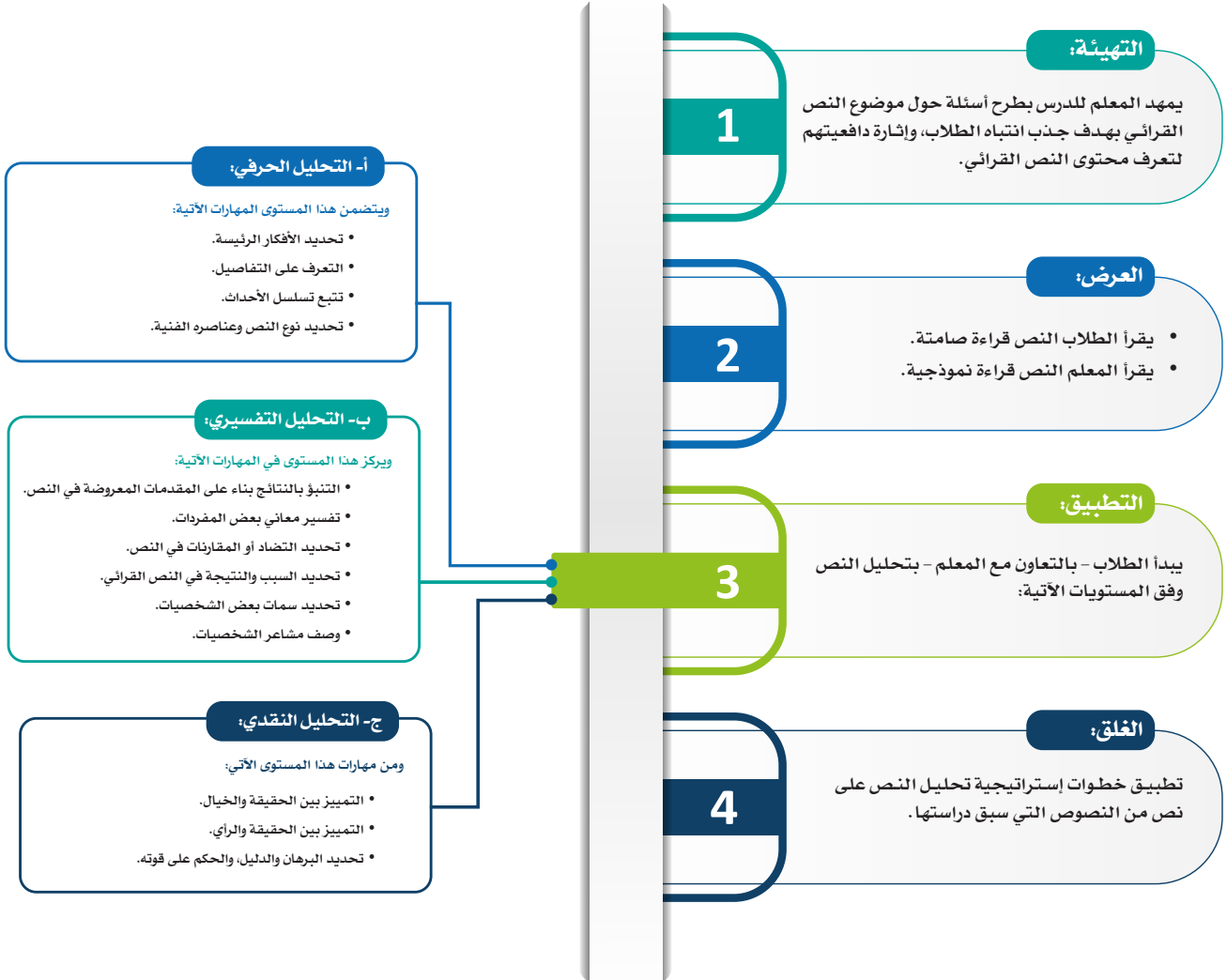


الفيديو التعريفي



تعرف إستراتيجية تحليل النص بأنها "مجموعة من الخطوات التي يقوم بها القارئ لبيان معنى النص، وتفسير أجزائه، ومعرفة وظيفة كل جزء فيه بما يجعل النص جلياً واضحاً".
ويمر تحليل النص بثلاثة مستويات؛ للتمكن من فهمه، وهي: المستوى الحرفي، والمستوى التفسيري، والمستوى النقدي.

خطوات تنفيذ الإستراتيجية




الخطوات الإجرائية



الفيديو التعريفي


إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة، ويطلق عليها كذلك إستراتيجية الاستجواب الذاتي لأنها تقوم على استجواب الفرد نفسه، وتهدف إلى زيادة الوعي الذاتي بالعمليات العقلية التي تجري من أجل الفهم؛ مما يساعد الطلاب على فحص فهمهم بحيث يصبحون على وعي بما يتعلمون وكيف يتعلمون.

وبناء على هذه الإستراتيجية يطرح الفرد أسئلة عديدة على نفسه في أثناء معالجته الموضوع المدروس أو المقروء، وبهذا يكون أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها من الموضوع، فيكون لديه وعي بعمليات تفكيره.

خطوات تنفيذ الإستراتيجية

الإجابة عن الأسئلة:

- الإجابة عن الأسئلة المصاغة بالاستعانة بما ورد في النص.

3

تمييز الأفكار الرئيسية:

- عنوان النص.
- نوع النص: نص معلوماتي، نص إرشادي، نص حوار، نص سردي، نص إخباري...
- عدد فقرات النص.
- عنوان كل فقرة من فقرات النص.

1

التحقق من كفاية الأفكار والأسئلة:

- هل الأفكار المحددة وافية؟
- هل يمكن الاستغناء عن إحدى الأفكار المحددة؟
- ما الأفكار التي يمكن إضافتها؟
- هل الأسئلة المصاغة وافية؟
- ما الأسئلة التي يمكن إضافتها؟
- هل إجابات الأسئلة صحيحة؟

4

صياغة الأسئلة:

- صياغة سؤال/أسئلة تكون إجابتها من الأفكار الرئيسية المحددة.

2



الخطوات الإجرائية



الفيديو التعريفي



- حارثي، ياسمين. (2020). فاعلية استخدام إستراتيجية روبنسون (SQ3R) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي بمقرر لغتي الخالدة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4، (25)، ص114-131.
- عبدالباري، ماهر. (2010). إستراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبدالله، سامية محمد. (2015). إستراتيجيات الفهم، الأسس والنماذج. عمّان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن. (2014). إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علي، محمد السيد. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العنزي، عبد الله. (2017). أثر استخدام إستراتيجية (SQ3R) في تنمية مهارات الفهم القرائي لمقرر لغتي الجميلة: دراسة مطبقة على تلاميذ الصف السادس بمدرسة نوفل بن الحارث الابتدائية بالرياض، مجلة عالم التربية، 3 (60)، ص136-177.
- مأمون، سعاد وعريف، هنية. (2021). مستويات. الفهم القرائي في تعليم القراءة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، 1 (13)، ص1280-1303.
- المراغي، السيد. (1994). استراتيجيات التدريس. المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع.